

كشف الرموز

- [377] [ولو نسي طواف الزيارة حتى رجع إلى أهله وواقع عاد وأتى به، ومع التعذر يستنيب فيه، وفي الكفارة تردد، أشبهه أنها لا تجب إلا مع الذكر. ولو نسي طواف النساء استناب، ولو مات قضاء الولي.] هذه رواها حماد بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة، قال: سألت عن رجل جهل أن يطوف بالبيت، حتى رجع إلى أهله؟ قال: إذا كان على وجه الجهالة أعاد الحج، وعليه بدنة (1). ومثلها رواها عبد الرحمن بن الحجاج، عن علي بن يقطين، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل جهل أن يطوف بالبيت طواف الفريضة قال: أن كان على وجه جهالة في الحج أعاد، وعليه بدنة (2). والذي يقال عليهما، أن الأولى غير مستندة، إذ المسؤول عنه مجهول، والثانية مهجورة، لكن الشيخ صدر بها الباب في الاستبصار. " قال دام طله ": ولو نسي طواف الزيارة حتى رجع إلى أهله، وواقع عاد وأتى به، ومع التعذر يستنيب (فيه خ)، وفي الكفارة تردد، أشبهه أنها لا تجب إلا مع الذكر. منشأ التردد، أن الناسي مرفوع عنه القلم، ومقتضى الأصل أن لا كفارة، وعليه المتأخر، وكذا الشيخ في النهاية سكت عنه، وقال في المبسوط: بوجوبها، وهو في رواية علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام، قال: سألت عن رجل نسي طواف الفريضة، حتى قدم بلاده، وواقع النساء كيف يصنع قال: يبعث بهدي، أن كان تركه في حج بعت به في حج، وأن كان تركه في عمرة، بعت به في عمرة (3)
- (1) الوسائل باب 56 حديث 2 من أبواب الطواف.
- (2) الوسائل باب 56 حديث 1 من أبواب الطواف. (3) الوسائل باب 58 حديث 1 من أبواب الطواف، وتمامه: ووكل من يطوف عنه ما تركه من طوافه.